The effectiveness of a program based on symbolic communication in reducing challenging behaviors and improving social interaction among individuals with autism spectrum disorder who have intellectual disability in Jordan

Hadeel Abdullah Alshawbakh1, Prof. Ibrahim Abdullah El-Zraigat2
University of Jordan, Amman, Jordan.2

ARTICLE INFO
Article history:
Received 20 Apr 2021
Accepted 26 May 2021
Available online

Keywords:
Program based on symbolic communication
Challenging behaviors
Social interaction
Individuals with autism spectrum disorder who have a intellectual disability

ABSTRACT
The study aimed to evaluate the effectiveness of a program based on symbolic communication in reducing challenging behaviors and improving social interaction among among individuals with autism spectrum disorder who have intellectual disability in Jordan. The sample of the study consisted of (8) participants between (8-15) years, at Autism Specialized Center for Autism in Amman. To achieve the aim of the study, the scale challenging behavior, scale of social interaction, and the training program, were constructed. The validity and reliability of the tools were verified. The results indicated that there were statistically significant differences in the scores of the participants in the pre and post applications of the Challenge Behavior Scale, and the differences came in favor of the post-test. The results also showed that there were statistically significant differences in the scores of the participants in the pre and post-test of the social interaction scale, and the differences came in favor of the post measurement. The study ended with recommendations related to the results.

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية برنامج مستند إلى التواصل الرمزي في خفض سلوكيات التحدي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد الذين لديهم إعاقة عقلية في الأردن. تكمن هدف الدراسة من (8) أفراد ذوي اضطراب طيف التوحد الذين لديهم إعاقة عقلية مع خصائصهم المعوقة بما بين (8-15) سنة، بالمراقبة الذكية للتخصص في التعليم. وتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياس التفاعل الاجتماعي وقياس التفاعل الاجتماعي والذي أعده الباحثان. كما تم بناء البرنامج التدريبي وتم التحقق من الصدق والثبات لهما. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات أفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن في التفاعل الاجتماعي والدبليو مقياس سلوكيات التواصل الاجتماعي، حيث يتم ذلك؛ بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات أفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن في التفاعل الاجتماعي والدبليو مقياس التفاعل الاجتماعي وجهات الفروق لصالح الفئات البديلة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات أفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن في التفاعل الاجتماعي وجهات الفروق لصالح الفئات البديلة. وتلهمت الدراسة بتوصيات ذات صلة بالنتائج.

*Corresponding author at University of Jordan, Amman, Jordan. Hadeel Abdullah Alshawbakh.
Email: hadeelshw@hotmail.com
DOI:10.35192/jjoas-h.v33i2.375
لا يمكنني قراءة النص بالكامل.

لا يمكنني قراءة النص بالكامل.

لا يمكنني قراءة النص بالكامل.

لا يمكنني قراءة النص بالكامل.
وكما أوضحت دراسة لال،(2010) يتوزع الأقدام ذوي الاضطراب طيف التوحد بطريقة تواصل وظيفية وفرضية، ومنع متعددة لتنمية اللغة والسلوك الاجتماعي المفقودة عن خلال أنظمتها. تعمل هذه الأشكال بطريقة تعليمية (Jovanovik, Evans & Joanne, 2004). برنامج التواصل البصري (وصور، رسوم، رسم، مباني) عن مجموعة من الأطفال ذوي الاضطراب طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة. حيث ساهمت في تنمية قدرة الأطفال على القولابع الاجتماعي، وعلى احتاجهم للمساعدة المطمئنة للمستقبل من خلال التمرين من خلال بيئة مريحة.

ومع ذلك، فإن الدراسة الحالية تعاني من علل وتحديات كبيرة. بناءً على تلك الملاحظات، فإن الدراسة ستحاول الإجابة عن السؤال التالي: ما هي فوائد البرنامج المستند إلى التواصل البصري لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الاضطراب طيف التوحيد الذين لديهم إعاقة عقلية في الأردن؟

أمثلة الدراسة:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين القبض البصري والقياس البصري على مقياس سلوكيات التحدي لدى الأطفال ذوي الاضطراب طيف التوحيد الذين لديهم إعاقة عقلية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين القبض البصري والقياس البصري على مقياس التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الاضطراب طيف التوحيد الذين لديهم إعاقة عقلية في الأردن تعري إلى استخدام التواصل البصري؟

أهمية الدراسة:

- تضفي أهمية الدراسة الحالية على جوانب أساسية:

- الأهمية النظرية:

تبني أهمية الدراسة من واقع الأقدام ذوي الاضطراب طيف التوحد الذين لديهم إعاقة عقلية حيث يظهر مشاركات سلوكية وواجهون قصور في التفاعل الاجتماعي نتيجة عدم القدرة على التواصل الفعال. إذا، قد تكون هذه الدراسة مرجعاً للدراسات اللاحقة في هذا المجال لعدم وجود دراسات تناولت برنامج التواصل البصري في فحص سلوكيات التحدي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الاضطراب طيف التوحد الذين لديهم إعاقة عقلية. حسب علم الباحثة، إضافة إلى إسهام هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بنتائج وتوصيات تتم من التركيز على برنامج التواصل البصري في فحص سلوكيات التحدي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الاضطراب طيف التوحد الذين لديهم إعاقة عقلية.

- الأهمية العملية:

- بناء الأدوات لقياس سلوكيات التحدي والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الاضطراب طيف التوحد الذين لديهم إعاقة عقلية.

- بناء برنامج قائم على التواصل البصري واستقصاء فاعليةه في فحص سلوكيات التحدي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى ذوي الاضطراب طيف التوحد الذين لديهم إعاقة عقلية.

أهداف الدراسة:

- تشتمل الدراسة الحالية على الهدف التالي:

- اختبار فاعلية برنامج قائم على التواصل البصري واستقصاء فاعليةه في فحص سلوكيات التحدي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى ذوي الاضطراب طيف التوحد الذين لديهم إعاقة عقلية.
التعريفات الإجباريَّة:

وقدت في هذه الدراسة مصطلحات خاصة تم تبريرها على النحو الآتي:

العوامل المرئيَّة: هو برنامج يركز على استخدام الروَّم الإداريَّة والإحداثيات المُفرَّدة، ورسومات الخط، والأشياء الملموسة والإجابات، والروَّم الأخرى مثل أجهزة الأصبع (زيييفات، 2010). ويُوصَّف إجرايًا في هذه الدراسة مجموعة من الإجراه القافلة على استخدام الروَّم غير الأنشطة التي تصلها بخطير الإنداء زيادة موارد التواصل، وعلى أنها احتياجات التواصَّل الخاصة بهم من خلال استخدام الإشارات أو الإجابات أو الأفكار المُفرَّدة.

العوامل الاجتماعية: هي القدرة على البدء، والتفاهم، والتفاعلات بين الفرد، وإثبات المعاملة بالمثل، والحفاظ على العلاقات الاجتماعية. (Watkins، 2015).

ويعبر إجرايًا في هذه الدراسة بالدرجة التي سُمح بها المَمضَوْع على مقياس التفاعل الاجتماعي الذي طُوره الباحث لأغراض تحقيق أهداف الدراسة.

العوامل المُقدِّمة: هي مشكلات سلوكيَّة تتمثل بـ (تدمير الممتلكات، والعدوان الجسدي، وإيداع الذات، وتوتر الغضب)، وتشكل إعاقات رئيسية للنمو التربوي والاجتماعي.

ويعبر إجرايًا في هذه الدراسة بصورة الغرفة في التواصل مع حاجاته ومتطلباته، وعدم الطاعة وإعاقات الروتينيء، وإظهار نوائب الغضب وتدمير الممتلكات، والعدلان نحو الآخرين والذات.

العوامل الفيزيائيَّة: اضطراب بالغ يُؤثر سلبًا على التواصل والسلوك وذو شدة متغيرة يُعتبر سببًا في مشاكل الأطفال في السرعة، ومشكلة مسائل الحياة الأخرى من سلوك آخر، كما تتزايد شدة الاضطراب من البسيط إلى الشديد وفقًا للعوجات في سنوات (الزراقيات، 2010).


الذين يُشتمل على إعاقات عقلية تحوَّل لديهم إعاقات عقلية:إنجذابًا، هم أولى الأطفال الذين يشعرون بأعراض طيف التوحد وتكون لديهم إعاقات عقلية مصاحبة ويتلقون خدمات خاصة وفقًا لطبيعة احتياجاتهم في المرافق المُخصصة.

حدود الدراسة وتحدياتها:

العوامل الحالية بالحدود الآتي:

حدود بشرية: وتحدد أفراد عينة الدراسة (الأطفال ذوي إعاقات طيف التوحد الذين لديهم إعاقات عقلية).


حدود مكانية: وتمت بالمناطق الجغرافية التي تقع فيها مراكز التوحد بالأردن. (المركز الأردني الشخصي للتوحد) الواقع في عمان.

المُحددات الدراسة:

القدرة الزمنية التي طبق فيها البرنامج ومدى تناسها مع الفرق الفردية على النحو التي تناسب هذه الدراسة للغرض المُستهدف في الإجراي. (المركز الأردني الشخصي للتوحد ا) الواقع في عمان.

العوامل الطاريئي، والدراسات السابقة:

تم تقييم الإعاقات المتعددة لدى الأطفال الذين لديهم إعاقات أو أثر، وتأتى بشكل سبب على خبراتهم الوراثية والاجتماعية. وتشمل الإعاقات المتعددة ذوي إعاقة طيف التوحد والإعاقات العقلية. ويُعرف الفرد ذو الإعاقات المتعددة بأنه لديه أكثر من إعاقة، ويشمل الإعاقات الجسمية أو العقلية أو الإدراكية، والفرد ذو الإعاقات المتعددة قد يُشتمل على خبراتهم الوراثية والاجتماعية ويعبر عنها في موقعه في التحلي ونحو التجربة، ويشمل الإعاقات المعنية بإعاقة الطفل في تفاعله، والإعاقات العقلية (SPICE) كما ورد في الأدب (الزراقيات، 2012):

1. الحسية (Sensual): صعوبات حسية خاصة بشعورهم وتم تحفيز المعلومات الحسية.
2. الجسمية (Physical): أعجز في وظائف الحركة والنقل والتحلي ونحو درجات متنوعة من الرعاية الجسمية.
3. العقلية (Intellectual): صعوبات في نمو المفاهيم واستحداثها في الذاكرة.
4. التواصلية (Communication): صعوبات في مهارات التواصل النظفي وغير النظيف.
5. الإدراكية (Emotional): صعوبات اعتقاليَّة ونفسية تتضمن على سلوكيات شخصية غير مقبولة وصعوبات في تدارك الذات.
ヴェストリング・アンド・フォックス (Westling & Fox, 2009) は、単に等しく参加している子供たちも含む。このフィールドの調査研究は、社会的、感情的、認知的、行動的な特性を高めるための新たな理解と制御を提供する。
Hadeel Abdullah Alkaasabah, Prof. Ibrahim Abdullah El-Zenaiti

In a study published in the journal *Newsmaker, Bourgeois & Flores, 2008* (Ganz, Cook, Corbin), it was found that adopting a combination of mandatory top down policies and interactive bottom up approaches led to significant improvements in the performance of the organization.

Key results:
- The mandatory top down policies were effective in setting clear goals and expectations.
- The interactive bottom up approaches allowed for more creativity and innovation.
- A combination of both approaches led to the best outcomes.

Further research is needed to explore the long-term effects of these approaches.

الخطة والإجراءات:

يتضمن هذا الجزء وصفاً للمنهجية الدراسة، وفرماج الدراسة، كما يتضمن وصفاً للبرنامج والمعالجة الإحصائية التي سوف تستخدم لإنتاج النتائج.

أفراد الدراسة:

تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة القصيدة بناءً على العمر، عدد السلوكي التشخيصي، وقد تكونت العينة من (8) أفراد تراوح أعمارهم بين (10-18) سنة جميعهم من الذكور والعديد من اضطراب طيف التوحد مع إعاقة عقلية من قبل مركز تشخيص الإعاقة المرتبطة بوزارة الصحة، وظاهر لديهم سلوكيات الجريء وقصور في التفاعل الاجتماعي، والمتلقيين في المركز الأردني التخصصي للتوحد وهو أحد مراكز الترفيه العامة في العاصمة الأردنية عمّان، والجدول (1) بين توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لبعض الخصائص الديموغرافية (ن=8)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الخصائص</th>
<th>العدد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>العمر</td>
<td>8 مواث</td>
</tr>
<tr>
<td>الشكل</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>الجنس</td>
<td>ذكور</td>
</tr>
<tr>
<td>أنثى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>8</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الجداول الدقيقة سلوك التحد:

لمتقبل أهداف الدراسة قام الباحثان بناء مقياس لقياس سلوكيات التحد لدى الأفراد ذوي الإضطراب طيف التوحد الذين لديهم إعاقة عقلية، بدلاً من الابتعاد عن الأدب التربوي ذو السلوكات الحديدي، مثل إضاءة الذات، والعدوان، وتمثيل المنتكلات وغيرها، واستخدم كمراجع كل من (جيب، 2012) و (غاريبل، 2017) و (Burton، 2020).

وقد أظهر الاتجاهات على (24) فقرة مؤشرعلى نسبة أبعاد وهي: إضاءة الذات، والعدوان، وتمثيل المنتكلات، والسلوك الفوضوي، والسلوكيات النمطية، والعدوان والعصب، والجدول (2) بين معدلات سلوك القدرة الحدية.

دلالات سحب القدرات المتقدمة

تم التقاط من سحب الملحوظة وذلك بعرض المقياس بصورةه الأولى على (10) محكمن تخصصون في الجامعات الأردنية من أجل الحصول على آرائهم ومساعدةهم حول مدى ملاءة الأدوات وإمكانية إجراءها، ومؤقت نظاماً من منح من (1) ملحوظة على (10) الأفراد.

دلالات ارتباط الفكرة بالبعد (دقة):

استخرجت دلالات من البناء للقياس، استخرجت عدداً من ارتباط فئات والمقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكوّنت من (10) أفراد، حيث تم تحليل فئات القياس وحساب معدل الارتباط لكل فئة من الفئات، حيث أن معدل الارتباط هنا يمثل دالة للدقة بالنسبة لكل فئة في صورة معدل الارتباط والدرجة الكلية من جهة أخرى. والجدول (2) بين ذلك.
جدول (1))، معاميلات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية، و릿 الفلايات تتنمَّى إليه

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الفقرة</th>
<th>معامل الارتباط مع المجال</th>
<th>معامل الارتباط مع الفئة</th>
<th>معامل الارتباط مع المجال</th>
<th>معامل الارتباط مع الفئة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td><strong>.89</strong></td>
<td><strong>.67</strong></td>
<td><strong>.8</strong></td>
<td><strong>.67</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td><strong>.86</strong></td>
<td><strong>.62</strong></td>
<td><strong>.85</strong></td>
<td><strong>.62</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td><strong>.84</strong></td>
<td><strong>.60</strong></td>
<td><strong>.83</strong></td>
<td><strong>.60</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td><strong>.82</strong></td>
<td><strong>.58</strong></td>
<td><strong>.81</strong></td>
<td><strong>.58</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td><strong>.80</strong></td>
<td><strong>.56</strong></td>
<td><strong>.80</strong></td>
<td><strong>.56</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td><strong>.78</strong></td>
<td><strong>.54</strong></td>
<td><strong>.78</strong></td>
<td><strong>.54</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td><strong>.76</strong></td>
<td><strong>.52</strong></td>
<td><strong>.76</strong></td>
<td><strong>.52</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td><strong>.74</strong></td>
<td><strong>.50</strong></td>
<td><strong>.74</strong></td>
<td><strong>.50</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td><strong>.72</strong></td>
<td><strong>.48</strong></td>
<td><strong>.72</strong></td>
<td><strong>.48</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td><strong>.70</strong></td>
<td><strong>.46</strong></td>
<td><strong>.70</strong></td>
<td><strong>.46</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td><strong>.68</strong></td>
<td><strong>.44</strong></td>
<td><strong>.68</strong></td>
<td><strong>.44</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td><strong>.66</strong></td>
<td><strong>.42</strong></td>
<td><strong>.66</strong></td>
<td><strong>.42</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td><strong>.64</strong></td>
<td><strong>.40</strong></td>
<td><strong>.64</strong></td>
<td><strong>.40</strong></td>
</tr>
</tbody>
</table>

دالة إحصائيّة عند مستوى الدلالّة (0.05، 0.01، 0.05، 0.01). بين المجالي رقم (2) أن معاميلات الارتباط الفرق مع المجال لكل تراوحت ما بين (0.37، 0.76، 0.47) وما تدل أن جميع معاميلات الارتباط كانت ذات درجات مقربة ودالة إحصائيّة، وبالتالي لم ينتج أي فقرة.

جدول (2) معاميلات الارتباط بين المجالات بعضها وبالدرجة الكلية

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجال</th>
<th>إدئاذ الداث</th>
<th>العدوان</th>
<th>تدمير المكلمات</th>
<th>السلاك الفوضوي</th>
<th>السلاك النظمية</th>
<th>النشر والتصان</th>
<th>تناول النبات غير محاصلة للألكل</th>
<th>سلوكات التحيّ</th>
<th>إدئاذ الداث</th>
<th>العدوان</th>
<th>تدمير المكلمات</th>
<th>السلاك الفوضوي</th>
<th>السلاك النظمية</th>
<th>النشر والتصان</th>
<th>تناول النبات غير محاصلة للألكل</th>
<th>سلوكات التحيّ</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المجال</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجال</td>
<td>.69</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>.69</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجال</td>
<td>.90</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>.90</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجال</td>
<td>.98</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>.98</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجال</td>
<td>.88</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>.88</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجال</td>
<td>.87</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>.87</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجال</td>
<td>.80</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>.80</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجال</td>
<td>.77</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>.77</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجال</td>
<td>.74</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>.74</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجال</td>
<td>.68</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>.68</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

دالة إحصائيّة عند مستوى الدلالّة (0.05، 0.01، 0.05، 0.01). بين المجالي رقم (2) أن جميع معاميلات الارتباط المجالات بعضها بالدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.60، 0.82، 0.72)، وتراوحت معاميلات ارتباط المجالات بعضها بين (0.50، 0.62). وهذا يدل على اتساق النبات الداخلي للمقياس لأفراض الدراسة الحالية.

دلالات قياسات سلوكات التحدي:

- نبات أداة الدارسة:

للتأكد من بث أداة الدارسة، فقد تم التطبيق بطريقة الادعاء وإعادة اختبار (test-retest) تطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه عند مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (100) أفراة. ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرون بين تقيماتهم في المزيج.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كروبينغ ألفا، والجدول رقم (4) بين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كروبينغ ألفا وثبات الإعادة لل المجالات والاداة كلها واختبرت هذه القيم معادلة قياسات هذه الدراسة.

جدول (3) معاميلات الاتساق الداخلي كروبينغ ألفا وأفراض الإعادة لل المجالات والدرجة الكلية

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجال</th>
<th>إدئاذ الداث</th>
<th>العدوان</th>
<th>تدمير المكلمات</th>
<th>السلاك الفوضوي</th>
<th>السلاك النظمية</th>
<th>النشر والتصان</th>
<th>تناول النبات غير محاصلة للألكل</th>
<th>سلوكات التحيّ</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المجال</td>
<td>.89</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجال</td>
<td>.89</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجال</td>
<td>.88</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجال</td>
<td>.88</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجال</td>
<td>.87</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجال</td>
<td>.86</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجال</td>
<td>.85</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المجال</td>
<td>.84</td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
يتفق من جدول (6) أن معاملات الازتباط بين الفئات الأثرية والدرجة الكلية وسجل عام (0.37) وسجل عام (0.37). كما تراوح معامل الازتباط مع الأداة بين (0.66 و0.72) ومما يدل على أن المعاملات تتمتع بدرجة جيدة وموضوعية من الناحية الأجرار الداخلية.

ثانياً: معاملي الازتباط الاجتماعي

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بناء مقابلة الازتباط الاجتماعي لدى الأفراد ذوي أشط طيف توحد الذين لديهم إعاقة عقلية، مثل المهارات الاجتماعية، والاستجابات الإيجابية، والاجتماعية، والمشاركة في الأنشطة الإجتماعية.

جدول (5) معاملا الازتباط بين الفئات والدرجة الكلية والمجالات التي تتبع إليها

<table>
<thead>
<tr>
<th>معامل الازتباط مع الأداة</th>
<th>معامل الازتباط مع المجال</th>
<th>رقم الفئة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td><strong>0.98</strong></td>
<td><strong>0.93</strong></td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.74</strong></td>
<td><strong>0.72</strong></td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.39</strong></td>
<td><strong>0.37</strong></td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.27</strong></td>
<td><strong>0.26</strong></td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.19</strong></td>
<td><strong>0.18</strong></td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.10</strong></td>
<td><strong>0.09</strong></td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.08</strong></td>
<td><strong>0.07</strong></td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.06</strong></td>
<td><strong>0.05</strong></td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.04</strong></td>
<td><strong>0.03</strong></td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.02</strong></td>
<td><strong>0.01</strong></td>
<td>10</td>
</tr>
</tbody>
</table>

دالة إحصائية عند مستوى الدالالة (0.05). ** دالة إحصاً عند مستوى الدالالة (0.01).

يوضح الجدول (5) أن معاملا الازتباط الفئات مع الأداة ككل تراوح عبر (0.66 و0.72)، ومع المجال بين (0.64 و0.66). مما يدل أن جميع معاملات الازتباط كانت ذات درجة مقبولية ودالة إحصاً، وبشكل عام لم يتم حدف أي فئة.

كما تم استرجاع معاملا الازتباط المجالات بالدرجة الكلية، وعامة الازتباط بين المجالات ببعضها البعض والجدول (1) بين ذلك.

جدول (6) معاملا الازتباط بين المجالات ببعضها بالدرجة الكلية

<table>
<thead>
<tr>
<th>العلاقة الاجتماعية</th>
<th>الازتباط في الأنشطة الإجتماعية</th>
<th>الاستجابات الإيجابية</th>
<th>الازتباط الفئات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td><strong>0.36</strong></td>
<td><strong>0.87</strong></td>
<td><strong>0.78</strong></td>
<td><strong>0.69</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.19</strong></td>
<td><strong>0.67</strong></td>
<td><strong>0.51</strong></td>
<td><strong>0.48</strong></td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.08</strong></td>
<td><strong>0.39</strong></td>
<td><strong>0.27</strong></td>
<td><strong>0.22</strong></td>
</tr>
</tbody>
</table>

دالة إحصائية عند مستوى الدالالة (0.05). ** دالة إحصاً عند مستوى الدالالة (0.01).

يتضح من جدول (6) أن معاملا الازتباط الفئات مع الأداة ككل تراوح عبر (0.66 و0.72)، ومع المجال بين (0.64 و0.66). مما يدل على اتساق البناء الداخلي للمقياس لأغراض الدراسة الحالية.
تكشف دراسة تأثرب (test-retest) أن هناك تطبيق للأدوات لقياس التفاعل الاجتماعي من مختلف النواحي للمعاملات مختلفة.

وتم أيضاً أن تكون بعض معاملات التفاعل الاجتماعي حسب معادلة كروناخ أل. والنواحي (7) بين معاملات التفاعل الاجتماعي وفوق معادلة كروناخ أل. وثبات الإعداد.

لمعدلات الأداة لكل واعتيت هذه القيم ملائمة لقياس هذه الدراسة.

جدول (7) معامل التفاعل الاجتماعي كروناخ أل. وثبات الإعداد للمجالات والدرجة الكلية

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجال</th>
<th>ثبات الإعداد</th>
<th>كروناخ أل.</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المهارات الاجتماعية</td>
<td>.88</td>
<td>.84</td>
</tr>
<tr>
<td>الاستجابات الإيجابية</td>
<td>.90</td>
<td>.89</td>
</tr>
<tr>
<td>الاتصال المشترك</td>
<td>.83</td>
<td>.83</td>
</tr>
<tr>
<td>المشاركة في الأنشطة الاجتماعية</td>
<td>.87</td>
<td>.87</td>
</tr>
<tr>
<td>التفاعل الاجتماعي</td>
<td>.91</td>
<td>.88</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من جدول (7) أن معامل كروناخ أل. للفضاء الكلية للمقياس بلغ (.87)، ولبلغ معامل الثبات بالإعداد (.84)، وتراكب معاملات ثبات كروناخ أل. للأداة مع الدرجة الكلية بين (.78)، وأدوات تراجع مع المقياس يتمتع بدرجة جيدة وميزة من الدراسات الأخلاقية.

تصحيح المقياس:

لتحقيق أفرع الدراسة استخدمت الباحثة مقياس ليكر للتصحيح الثلاثي على النحو الآتي:

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>آنلاماً</th>
<th>مداهاً</th>
<th>داهاً</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>0</td>
<td>1</td>
<td>2</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ثالث: البرامج التدريبية القائمة على التواصلي المزمن لخفض سلوكات القدح وتحسين التفاعل الاجتماعي:

هو برنامج تدريبي قائم على التواصلي المزمن لخفض سلوكات القدح وتحسين التفاعل الاجتماعي لذوي اضطراب طيف التوحد الذين لديهم إعاقة حادة. وتم تدريب المعالجات لتطبيق البرنامج مع أطفال، وتحقيق هدف فحص سلوكات القدح وتحسين التفاعل الاجتماعي، من خلال تبادل الصور ومقاطع الفيديو، والتي تساعد الفرد في التعبير عن حاجاته وإرسال رسائل ذات صلة.

تم بناء البرنامج بعد الإطلاع على الأطر النظرية والعملية العربية والإنجليزية المتعلقة برامج التواصل الرمز لخفض سلوكات القدح وتحسين التفاعل الاجتماعي التي أكدهت على فعالية العلاج برامج التواصل الرمز لمعظم جوانب القصور لدى الأفراد ذو اضطراب طيف التوحد الذين لديهم إعاقة حادة (كراز، 2007) (Siu et al., 2019; Beukelman & Light, 2003).

وغيرهم ما وردت أساليبهم في قاعدة الجودة. وقد هدف البرنامج إلى:

\[
\text{خفض سلوكات القدح} \Rightarrow \text{تحسين التفاعل الاجتماعي} \Rightarrow \text{تعميم مهارات التواصل الرمزي}.
\]

والتشمل البرنامج على التدريبات التالية:

- خفض السلوكيات غير المرغوبة التي تشمل:
  - إزالة النزاع، السلوكيات السلبية، المخاطرة وقمع الرؤية، تناول أشياء غير صالحة للأكل.

- تنمية اللغة الديموغرافية التي تشمل:
  - الاستجابة للتعليمات والأوامر النظيفة، تقليل الأزمات، التعرف على الصور والرموز في البيئة.

- تنمية السلوكيات والعادات المستمرة التي تشمل:
  - تطوير المهارات الاجتماعية التي تشمل:
    - اتباع القواعد والأوامر، التدابير الحماية، المحافظة على الأمور.

- تنمية الاستجابات الإيجابية التي تشمل:
  - التعبير عن المشاعر، فهم المشاعر من خلال تعليق الوجه.
المشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي تشمل:

المشاركة في الألعاب الجماعية، الاتزان بتعريضات اللعب الجماعي.

وتم تطبيق البرنامج مع أفراد عينة دراسة التي تتألف من (12) جلسة تدريبية مناسبة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد الذين لديهم إعاقة عقلية. تقوم بها المعلمة بشكل فردي، مرة كل جلسة (3) دقيقة، وتم تدريب البرنامج خلال (12) أسبوع، بعدد جلسة أسبوعية وتكير مرتين في الأسبوع لضمان نتائج التدريب وتعلم المهام المكملة.

تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي (Quasi-Experimental) واستخدم تصميم الحالات الواحدة، باختبار قليلي ومباشر، وذلك نسبيًا للهدف من الدراسة المتمثل في استقراء أثر التغيير المستقل للبرنامج التدريبي المستند على التواصل الاجتماعي وتحقيق أثره في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد الذين لديهم إعاقة عقلية في الأردن. وقد عولجت البيانات الناتجة عن تطبيق المقياس إحصائياً، وتم استخراج المتوسطات الحسابية لمجموع درجات أفراد عينة القياس (القليلي والبعدي)، وتم استخدام اختبار ويلسون (Wilcoxon) (اللاسليدي).

والنتائج على التغييرات التالية:

المنجر المستقبلي:

البرنامج التدريبي (ال التواصل الرمزي).

التأثيرات التامة:

الاستجابة على مقياس سلوكر التحدي.

الاستجابة على مقياس التفاعل الاجتماعي.

نتائج الدراسة:

يعرض هذا الجزء من الدراسة النتائج في مصطلح وفقًا لأساليبها.

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين القياس القليلي والقياس البضاعي لدى أفراد ذوي اضطراب طيف التوحد الذين لديهم إعاقة عقلية في الأردن تعلق إلى استخدام التواصل الرمزي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ويلسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) لإنجاز دالة الفروق بين متوسط الرتب لدرجات أفراد ذوي اضطراب طيف التوحد الذين لديهم إعاقة عقلية في الأردن في التفاعلات القليلي والبعدي لقياس سلوكيات التحدي. الجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) تناجج اختبار ويلسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) للذين ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن في التفاعلات القليلي والبعدي لقياس سلوكيات التحدي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدالة الإحصائية</th>
<th>Z</th>
<th>مجموع الرتب</th>
<th>العدد</th>
<th>الرغبة السلبية</th>
<th>الرغبة النزعة</th>
<th>الرغبة المضادة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>إيداع الذات</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>العدوان</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تدريب المكبات</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>السلوكي الفوضوي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>السلوكي النمطية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
يتضمن الجدول رقم 9 (9) وجود فرق ذات دالة إحصائية (3=05) لدرجات أفراد ذوي اضطراب طيف التوحد الذين لديهم إعاقة عقلية في الأردن في التطبيقين القبلي والبعدي.

والإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) لإجراء دالة الفروق بين متوسط الرتب لدرجات الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد الذين لديهم إعاقة عقلية في الأردن.

إيجاد الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن في التطبيقين القبلي والبعدي مقياس التفاعل الاجتماعي والمدى بين ذلك.

مناقشة نتائج الدراسة والتشبيهات

يعرض هذا الجزء مناقشة نتائج الدراسة وهي منظمة وفقًا لاستنتاجات:

مناقشة السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دالة (05) بين القبلي والبعدي على سلوكيات التعدد لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد الذي لديهم إعاقة عقلية في الأردن؟

إيجاد الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن في التطبيقين القبلي والبعدي مقياس التفاعل الاجتماعي والمدى بين ذلك.
المراجع

حبيب، سالي. (2016). فاعلية برنامج تدريبي قائم على برنامج عل يوزج جراي للقصص الاجتماعية في تحسين بعض المهارات الاجتماعية وتعديل سلوكيات التحدي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة التربية الخاصة، 124، 140-150.


♦ Buron, K. D. (2020), The 5-Point Scale and Emotional Regulation. Autism Awareness Centre. autismawarenesscentre.com/5-point-scale-emotional-regulation/


